الأزهار الفائحة

في شرح الفاتحة

للإمام جلال الدين السيوطي (٨٤٩ - ٩١١هـ)







د. عبدالحكيم الأنيس



(٢)

الأزهار الفائحة في شرح الفاتحة

للإمام جلال الدين السيوطي

(٨٤٩ - ٩١١ هـ)

تحقيق ودراسة

د. عبد الحكيم الأنيس






بسم الله الرحمن الرحيم

مُقدِّمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى.

وبعد: فهذا كتاب جديد مفيد، يحتوي على شرح مفردات الفاتحة، وفيه فوائد مهمة كثيرة، ألفه الإمام جلال الدين السيوطي في حدود السابعة عشرة من عمره، وهذا الذي دفعني إلى الاعتناء به وتحقيقه وإظهاره، كما قلتُ في تقديمي لـ «رياض الطالبين»، لنرى من خلاله كيف كان علماؤنا السابقون في اشتغالهم ونبوغهم وتحصيلهم العلمي المتين بحيث يقبلون على التأليف في سن مبكرة، قد لا يَعْرف في مثلها طالبُ العلم اليوم أسماء الكتب التي يذكرونها وينقلون منها! وهذا الكتاب - على صغر حجمه - أودع فيه السيوطي خلاصة قيمة عن هذه السورة العظيمة بعد رجوعه إلى مصادر عالية الدرجة، متنوعة الموضوعات، كبيرة الحجم، وهو في مقتبل عمره وأول اشتغاله بالعلم.

وبيان ذلك أنه ولد في مستهل رجب سنة ٨٤٩ هـ[١]، وشرع في الاشتغال بالعلم من أول سنة ٨٦٤هـ على جماعة من الشيوخ، وألف سنة ٨٦٦ هـ، فكان أول شيء ألفه: « شرح الاستعاذةوالبسملة » و« شرح

(١) التحدث بنعمة الله (ص ٣٢).

الحوقلة والحيعلة » وأوقف عليهما شيخه الإمام علم الدين البلقيني (ت ٨٦٨ هـ) فكتب عليهما تقريظاً [١].

وكتابنا هذا « **الأزهار الفائحة** » ألفه بعد « شرح الاستعاذة والبسملة » فهو يحيل عليه فيه، وحين ذكره في كتابه التحدث بنعمة الله قال عنه: « من أول ما صنفت » [٢] إذ الأولية المطلقة للكتابين السابقين.

وقد ذكره في فهرست المصنفات التي ارتضاها وأبقاها إلى الممات [٣].

والتشابه بين « شرح الاستعاذة والبسملة » وهذا الكتاب واضح، فقد احتوى الأول على كتابين:

الكتاب الأول: في الاستعاذة وفيه سبعة أبواب: في أصلها، ومعانيها، وإعرابها، وألفاظها، وحكمها خارج الصلاة، وداخلها، ومحلها، وخاتمة في فضلها .

والكتاب الثاني: في البسملة، وفيه مقدمة، وسبعة أبواب كذلك: في أصلها، واشتقاقها، وإعرابها، ورسمها، وحكمها خارج الصلاة، وداخلها، ومحلها، وخاتمة في فضلها [٤].

---

(١) انظر: بهجة العابدين (ص ٦٩)، وحسن المحاضرة (١/ ٢٩٠)، ونص التقريظ في التحدث بنعمة الله (ص ١٣٧).

(٢) التحدث بنعمة الله (ص ١١٧).

(٣) بهجة العابدين (ص ١٧٥ و١٧٩).

(٤) وقفتُ على عدة نسخ منه، منه نسخة ضمن مجموع من فلسطين، كما تقدم.



وهذا الكتاب احتوى الموجودُ منه على أبواب كذلك في أسمائها، وتفسير ألفاظها، وذكر ما فيها من القراءات متواتراً كان أو غيره، وإعرابها.

ولا يتناول الألفاظَ الواردة في البسملة اكتفاءً بكتابه المذكور، فهذان الكتابان يكمل بعضهما بعضاً.

وكان من عناية السيوطي بالفاتحة أنه حين بدأ الإملاء سنة ٨٧٢هـ أملى (١٤) مجلساً مطلقاً، ثم أملى (٦٦) مجلساً على الفاتحة ونصف حزب من سورة البقرة، ثم وقع الطاعون فقطع الإملاء في شعبان سنة ٨٧٣هـ[١]، وأطال الكلام عليها في كتابه قطف الأزهار في كشف الأسرار[٢].

***

---

(١) انظر بهجة العابدين (ص ٨٦).

(٢) انظر (١/ ١٠١-١٥١).



هــذا الكتاب

وأتناول الكلام عليه تحت العناوين الآتية:

- وصفـه:

قال المؤلف في مقدمته: « هذا الكتاب جمعته بعون الله تعالى في شرح فاتحة الكتـاب، أذكر فيـه ما يتعلق بها من فقـه، ونحو، ولغة، وإعـراب »، وقد رتبه على أبواب، والموجود منها أربعة أبواب كما سبق قريباً، وضمن الأبواب يورد فوائـد تتعلق بها تحت عناوين فرعيـة كقوله: (ذيل) و(فرع) و(نكتة) و(فائدة) و(تذنيب).

وقد سماه مؤلفه كتاباً فتابعته على ذلك على صغر حجمه.

- توثيق نسبته:

ذكره المؤلف رحمه الله تعالى لنفسه في عدد من كتبه كالتحدث بنعمـة الله، وحسن المحاضرة، وفهرست المصنفات[1].

---

(١) التحدث بنعمة الله (ص ١١٧)، وحسـن المحاضرة (١/ ٢٩٣)، وفهرست المصنفات ضمن بهجة العابدين (ص ١٧٩)، وضمن ترجمته للداوودي وقد نشره الدكتور محمد خير البقاعي في مجلة الدرعية (السنة ٣، في العددين ١١ و١٢ ص٣٧٨) والفهرست المنشور أول زاد المسير (ص ٢٨).

وذكره له عدد من المؤرخين[1]، والدارسين[2].

- عنوانه:

ذكر في هذه المصادر كلها باسم: «الأزهار الفائحة على الفاتحة» ولكنه جاء في مقدمة مؤلفه باسم «الأزهار الفائحة في شرح الفاتحة».

ويلحظ أنه لم يقل: في تفسير الفاتحة، ولعل ذلك لأنه رتب الكتاب على طريقة الشروح مقسماً إلى أبواب، أو أنه عدل عن لفظة تفسير تواضعاً منه وتهيباً لهذا المقام.

- مصادره:

ذكر المؤلف في هذا الكتاب: الزمخشري، وسراج الدين البلقيني، والرافعي، والشافعي، والبيهقي، والفخر الرازي، والخليل، والأخفش، والمازني، وابن

---

(١) كشف الظنون (١/ ٧٣)، وهدية العارفين (١/ ٥٣٥)، وعقود الجوهر (ص ١٩٦)، وتحرّف في هدية العارفين إلى: أزهار الفاتحة على الفاتحة، وقال الدكتور الشربجي في كتابه الإمام السيوطي (ص ٢٢٨): (وقد ظنه البغدادي كتابين، فذكره مرتين تحت عنوان (الأزهار الفاتحة على الفاتحة) (١/ ٥٣٥)، ومرة ثانية (تفسير الفاتحة) (١/ ٥٣٧)، وغالب الظن أنهما كتاب واحد والله أعلم) أقول: وهو كما قال، ولا يظن أنه يقصد بالثاني ما أملاه عليها لأنه ذكره في (٥٣٦) بعنوان: أمالٍ في القرآن.

(٢) مكتبة الجلال السيوطي (ص ٦٣)، وذكر (ص ١٣٩) تفسير الفاتحة نقلًا من هدية العارفين وقال: (ربما كان عين المؤلف المعنون بالأزهار الفائحة)، ودليل مخطوطات السيوطي (ص ٣٤)، والإمام الحافظ جلال الدين السيوطي معلمة العلوم الإسلامية (ص ٣١٨)، وذكره الدكتور محمد يوسف الشربجي في كتابه الإمام السيوطي وجهوده في علوم القرآن (ص ٢٢٨)، إلا أنه لم يدرسه فيما درس من آثاره.



مالك، والرُّماني، وأبا حيان، والجوهري، وثعلباً، ولم يذكر سوى كتاب واحد هو: (التذنيب) للرافعي.

فأمّا كتاب الزمخشري فهو الكشاف، وكتاب البلقيني فهو الكشاف على الكشاف، وكتابا ابن مالك: التسهيل، ونظم الفوائد، وفي الأول ذكر الخليل والأخفش والمازني، وكتاب أبي حيان هو البحر المحيط. والنقل عن الجوهري من الصحاح، وربما كان النقل بواسطة القرطبي.

وفيه معلومات موجودة في تفسير الماوردي، والطوسي، والكامل للهذلي، والدر المصون للسمين الحلبي. ولم يذكرهم.

ولشيخه الكافيجي: « الغرة الواضحة في تفسير الفاتحة »[١]، ولم يجر له ذكر هنا. ولكن لا يبعد أنه أفاد منه [٢].

وأحال على كتابين له هما: كتابه في البسملة، وكتاب آخر بعنوان: « كفاية ذي الهمة في شرح أقسام الكلمة »، وهذا الكتاب لم يذكر في شيء من المصادر والدراسات التي تناولت السيوطي فهل هو مما رجع عنه وغسله؟

- تاريخ التأليف:

مر معنا قول المؤلف أنه من أول ما صنف، فهو يكون في سنة ٨٦٦ هـ، بعد « رياض الطالبين ».

---

(١) الفهرس الشامل (١/ ٤٨٨)، وقد حصلت على صورة من نسخة مكتبة الأزهر.

(٢) انظر التعليق على تفسير المغضوب عليهم والضالين.





- **النسخ المعتمدة:**

اعتمدت في إخراج هذا الكتاب على نسختين:

الأولى: تقع ضمن مجموع فيه مؤلفات كثيرة للسيوطي، محفوظ في مكتبة الأزهر، برقم (٩٧٩ خاص)، و(٤٦٢٤٢ عام)، وقد كتب على غلافه أنه بخط السيوطي، ولا يصح ذلك، ففي بعض العناوين دعاء للمؤلف بصيغة «عفا الله عنا وعنه»، ولمغايرته خط السيوطي ومنه كتابه «الأزهار الغضة في حواشي الروضة» المخطوط في المكتبة نفسها، ولا تاريخ في آخر المجموع لسقوط أوراق منه. وهذا الكتاب يقع في الصفحتين ٧٧-٧٨. ورمز هذه النسخة: ز.

الثانية: تقع ضمن مجموع فيه (٢٣) كتاباً للسيوطي، محفوظ في دار الكتب القطرية، مؤرخ بـ١١٥٢هـ، هو فيه الحادي عشر من ١٣٧-١٣٨، وخطه معتاد، وفي كل صفحة ٣٥ سطراً، ورقمه (١٠٨٢)، والرقم التسلسلي (٢٩٤) [١]. ورمزها: ق .

وقد جاء في النسختين عدة بياضات أطولها في آخرها، وكأنَّ النسخة التي نقلتا عنها كانت كذلك.

ويلحظ أن الناسخ فيهما كتب (الثاني) رقماً فقال: (الباب ٢)، وجاء استخدام الأرقام في تعداد الأقوال بدل الألفاظ .

---

(١) انظر فهرس مخطوطات دار الكتب القطرية (١/ ٩٠).



وقد يستخدم (أ) (ب) بدل (١) و(٢).

ولعلّ نسخة قطر نقلت من نسخة الأزهر، وما فيها من سقط مرده إلى سهو ناسخها.

وأسأل الله أن يسهل لنا العثور على نسخة أخرى من هذا الكتاب تتمم الفائدة منه[١].

- خطة التحقيق:

جريت على الخطة المعهودة نسخاً وإملاءً، وتفصيلاً وترقيماً، وتوثيقاً وتخريجاً، وتعريفاً، وتقديماً[٢]، وحاولت جاداً اكتشاف مصادره، وأرجو أن

---

(١) ذكر مؤلفا دليل مخطوطات السيوطي (ص ٣٤) أن للكتاب نسخة في برلين برقم (١٦/٩٤٩)، لكن يبدو أن الكتاب ذكر في فهرس مكتبة الدولة في برلين (١/ ٣٨٤) بقصد الإحالة على المخطوطات الأخرى ذات العلاقة، إذ لم تذكر أي معلومات عنه، ولم يذكر في الفهارس. انظر: المخطوطات الإسلامية في العالم (١/ ١٣٢-١٣٣). ويدل على هذا عدم ذكره في الفهرس الشامل.

وما يقال على «الأزهار الفائحة» يقال على «خمائل الزهر في فضائل السور» الذي ذكر في دليل مخطوطات السيوطي (ص ٣٦).

(٢) لم أكتب عن جهود العلماء في تفسير الفاتحة اكتفاء بما كتبته في: «إسهام الإمام مجد الدين الفيروز أبادي في الحركة العلمية التفسيرية في زبيد من خلال كتابه: تسيير فائحة الأناب [المسك أو عطرٌ يضاهيه] في تفسير فاتحة الكتاب» المنشور ضمن أعمال المؤتمر العلمي الأول لكلية الآداب في جامعة الحُديدة: زبيد وصلاتها العلمية بالعالم العربي والإسلامي. انظر (٢/ ١٩٠-٢١٣). وقد زادت المؤلفات في ذلك من عصر الفيروز أبادي إلى عصر السيوطي إلى عصرنا هذا زيادات كثيرة، ومن الممكن كتابة بحث يعرِّف بهذه الجهود.

يكـون في نـشر هذا الكتاب فائدة في فهم هذه السـورة، وفي كشـف جانب من حياة السيوطي ونبوغه المبكر، وتطور أسلوبه في التأليف[1].

* * *

---

(١) يطيب لي أن أشـكر الأسـتاذ مهدي شـلتوت رئيس الإدارة المركزية لمكتبة الأزهر على تكرمه بتصوير النسـخة الأزهرية، والأسـتاذ بلال السـويدي في دار الكتب القطرية عـلى تكرمـه بتصوير نسـخة دار الكتب القطريـة، والأخ الكريم حسـن الجميلي على متابعته لذلك. كتب الله لنا جميعاً أجر خدمة كتابه العظيم.









الصفحة الأولى من النسخة (ز)





الصفحة الأخيرة من النسخة (ز)



دعوة ذي النون في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم قط إلا استجاب
الله له وأخرج ابن جرير من حديث سعد مرفوعاً اسم الله الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى دعوة يونس
ابن متى وأخرج ابن أبي حاتم عن كثير بن معبد قال سألت الحسن عن اسم الله الأعظم قال أما تقرأ القرآن قول
ذي النون وذكر الآية الخامس عشر كلمة التوحيد نقله عياض السادس عشر نقل الفخر الرازي عن زين العابدين
أنه سأل الله أن يعلمه الاسم الأعظم فرأى في النوم هو الله الله الله الذي لا إله إلا هو رب العرش العظيم السابع عشر
هو مخفي في الأسماء الحسنى ويؤيده حديث عائشة المتقدم لما دعت ببعض الأسماء وبالأسماء فقال لها إنه
لفي الأسماء التي دعوت بها الثامن عشر أنه كل اسم من أسمائه تعالى دعا العبد به ربه مستغرقاً بحيث
لا يكون في فكره حالتئذ غير الله فإن من تأتى له ذلك استجيب له قال جعفر الصادق والجنيد
وغيرهما وخرج أبو نعيم في الحلية عن أبي يزيد البسطامي أنه سأله رجل عن الاسم الأعظم فقال
ليس له حد محدود إنما هو فراغ قلبك لوحدانيته فإذا كنت كذلك فارفع إلى أي اسم شئت فإنك
تصير به إلى المشرق والمغرب وأخرج عن أبي سليمان الداراني قال سألت بعض المشايخ عن الاسم
الأعظم فقال تعرف قلبك قلت نعم قال فإذا رأيته قد أقبل ورق فاسأل الله حاجتك فذاك
اسم الله الأعظم وأخرج عن أبي الربيع السائح أن رجلاً قال له علمني الاسم الأعظم فقال اكتب بسم الله الرحمن
الرحيم أطع الله يطعك التاسع عشر أنه اللهم حكاه الزركشي في شرح جمع الجوامع واستدل لذلك بأن
الله دال على الذات والميم دالة على الصفات التسعة والتسعين ذكره ابن ظفر ولهذا قال الحسن البصري
اللهم مجمع الدعاء وقال النضر بن شميل من قال اللهم فقد دعا الله بجميع أسمائه العشرون الم قال
ابن جرير في تفسيره حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو النعمان ثنا شعبة عن إسماعيل السدي عن مرة الهمداني قال
قال عبد الله بن مسعود الم اسم الله الأعظم وقال ابن أبي حاتم ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا
يحيى بن عباد ثنا شعبة عن السدي قال بلغني عن ابن عباس أنه قال الم اسم من أسماء الله الأعظم وأخرجها
من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال الم قسم أقسم الله وهو من أسمائه تعالى
فائدة اللمحة النظرة اليسيرة والملحة واحدة الملح وفي اللفظين جناس مقلوب
بسم الله الرحمن الرحيم أحمدك اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وأصلي وأسلم على
نبيك محمد والآل والأصحاب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت
الوهاب هذا كتاب جمعته بعون الله تعالى في شرح فاتحة الكتاب أذكر فيه ما يتعلق بها من فقه ونحو
ولغة وإعراب وسميته بالأزهار الفائحة في شرح الفاتحة ورتبته على أبواب
والله أسأل أن ينفع به ويلهمني الصواب إنه الفتاح الوهاب الباب الأول في أسمائها وهي كثيرة
منها فاتحة الكتاب لأن الله تعالى افتتح بها القرآن وأم القرآن وأم الكتاب قيل لأنها إمام لما
يتلوها من السور ببدء كتابتها في المصحف وبقراءتها في الصلاة والمثاني لأنها تثنى أي تقرأ في
كل ركعة وقد قيل في قوله تعالى ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم أنها الفاتحة
والحمد والشكر وسورة الصلاة لأنها لا تجزي إلا بها قريب منها والسؤال والشفاء والشافية
والوافية والرقية والنور والدعاء والمناجاة والكنز والأساس فصل عدد آياتها
سبع آيات وادعى الزمخشري الاتفاق عليه واعترضه شيخنا سراج الدين البلقيني
رحمه الله بما نقل عن الجعفي من أنها ست آيات وعن الحسن البصري من أنها ثمان آيات
بعد إياك نعبد آية وهي مكية على الصحيح الباب ٢ في تفسير ألفاظها وقد
البسملة كتاباً مفرداً حافلاً جليلاً ذكرت فيه ما يتعلق بها فلا حاجة إلى ذكرها الحمد الثناء
على

الصفحة الأولى من النسخة (ق)

١٢٨

المد والتشديد وروي ذلك عن الحسن والحسين وانكره الجوهري وثعلب **الباب الثالث**
في ذكر ما فيها من القراءات متواترا كان او غيره **الحمد** قرا الجمهور برفع الدال وكسر اللام وقرا رؤبة ابن
العجاج بنصب الدال والحسن بكسرها وابن ابي عبلة بضم اللام **رب** قرا الجمهور بالجر وزيد ابن
علي رضي الله عنه بالنصب **مالك يوم الدين** قرا عاصم والكسائي ويعقوب بالالف والاخرون
بلا الف مع كسر اللام وقرا ابو عمرو بادغام الميم في ميم الرحيم وقرا ابن ميسرة عبد الوهاب وعبيد
الوارث ملك باسكان اللام وعلى ما ذكر قرا الجمهور بجر مالك ويوم وقرا ابو هريرة رضي الله عنه مالك
بالنصب وبعضهم ملك كذلك واخر مالك بالرفع وابو حنيفة ملك بفتح اللام والكاف والحسن
البصري بالفتح مضمومة وفتح الباء **اهدنا الصراط المستقيم** قرا الجمهور بالصاد ويعقوب بالسين
وحمزة باشمام الصاد زايا مع اللام والحسن بالصاد مجردا من اللام فقال صراطا مستقيما ورويس
بالسين بجره اسوتنا وقرا بعضهم ارشدنا الصراط الجادة **صراط الذين انعمت** قراه الجمهور وقرا عمر رضي
الله عنه صراط من انعمت عليهم **غير المغضوب عليهم** قرا
الجمهور بجر غير وابن كثير والخليل وابن ابي عبلة بنصبها **ولا الضالين** قراه الجمهور وقرا عمر
رضي الله عنه وغير الضالين وقرا ايوب السختياني ولا الضالين بالهمز **الباب**
الرابع في اعرابها وفيه فصلان الاول في اعراب المفردات **الحمد** بالرفع مبتدا والجار
والمجرور خبره ومتعلقه محذوف وجوبا تقديره مستقر او استقر على الخلاف المقرر
في مشاهير الكتب وبالنصب مصدر منصوب بفعل مضمر

الخلاف

الجمانة المنظومة في اللغة

بسم الله الرحمن الرحيم يقول عبد الرحمن ابن ابي بكر السيوطي
الشافعي عفا الله عنا وعنه احمد الله حمدا من شوائب الريا ناصعا واصعادا الى ذروة السناء من الحضض
رافعا واصلي واسلم على محمد المعنا من بني هاشم المكني بابي القاسم وعلى اله الغر واصحابه الدرر
هذه مقدمة لطيفة في اللغة انتقيت فيها شعر ابي عمر الطائي للخطيب التبريزي رحمه الله تعالى
وسميتها الجمانة ورتبتها على حروف المعجم معتبرا اول الكلمة مستعينا بالله تعالى ومتكلا عليه
ومعتضدا به وتائبا اليه **حرف الهمزة** الادلاج سير الليل كله الاسرا نحو منه ويقال سرى
واسرى بمعنى الاركدا قلة الخير الاربة الحيا اصلها ربية كوجهة الاديب وهو العجب وقيل
الداهية وكانه صار يتعجب منه او ينبغي تشره الاعراب سكان البدو الاري العسل الازمات
الشدائد الاديب من الارب وهو الدهاء العقل الاخدعان عرقان في العنق الاصاخة
امالة الاذن للسماع الايكة الشجر الملتف الاحشب المكان الغليظ الاستهلال رفع الصوت
الاحوز الذي ينظر بناحية عينه التي تلي الانف الاثيث الكثير الصوف الاثاث ما يلبسه الرجل من فرش

شرح

عام

الصفحة الأخيرة من النسخة (ق)







(٢)

الأزهار الفائحة
في
شرح الفاتحة

للإمام جلال الدين السيوطي

(٨٤٩ - ٩١١ هـ)

النص المحقق







بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك اللهم منزل الكتاب، ومجري السحاب، وأصلي وأسلم على نبيك محمد، والآل والأصحاب.

﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴾[1].

هذا كتاب جمعته بعون الله تعالى في شرح فاتحة الكتاب، أذكر فيه ما يتعلق بها من فقه، ونحو، ولغة، وإعراب، وسميته بـ:

« الأزهار الفائحة في شرح الفاتحة »

ورتبته على..... [2] أبواب، والله أسأل أن يلهمني الصواب، إنه الفتاح الوهاب.

* * *

---

(١) من سورة آل عمران، الآية ٨ .

(٢) بياض في الأصلين بمقدار كلمة، والمذكور أربعة أبواب، وليس فيها شيء من الفقه مما يدل على وجود باب آخر على الأقل.



الباب الأول
في أسـمـائهـا

وهي كثيرة، منها:

- فاتحة الكتاب، لأن الله تعالى افتتح بها القرآن[1].

- وأم القرآن.

- وأم الكتـاب، قيـل: إنهـا إمام لمـا يتلو آيها من السـور، يبـدأ بكتابتها في المصحف، وبقراءتها في الصلاة.

- والمثاني، لأنها تثنى أي تقرأ في كل ركعة، وقد قيل في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي ﴾[2] إنها الفاتحة.

- والحمد والشكر.

- وسورة الصلاة، لأنها لا تجزئ إلا إن قرئت فيها.

- والسؤال.

- والشفاء.

- والشافية.

- والكافية[3].

- والواقية.

---

(١) وانظر مـا قالـه المؤلف عن سر افتتـاح القرآن بهـا في الفتاوى القرآنيـة ضمن الحاوي للفتاوي (١/ ٤٥٩-٤٦٠)، ومعترك الأقران (١/ ٦٠-٦١).

(٢) من سورة الحجر، الآية ٨٧ .

(٣) سقط هذا الاسم من ق.

- والرقية.
- والنور.
- والدعاء.
- والمناجاة.
- والكنز.
- والأساس[1].

(ذيل): عدد آياتها سبع آيات، وادعى الزمخشري الاتفاق عليه[2]، واعترضه شيخ شيخنا سراج الدين البلقيني[3] رحمه الله بما نقل عن الجعفي[4] من أنها ست آيات، وعن الحسن البصري من أنها ثمان آيات، بِعَدِّ (إياك نعبد) آية[5]، وهي مكية على الصحيح[6].

---

(١) انظر عن أسماء السورة: معاني القرآن للنحاس(١/ ٤٧)، والكشف والبيان(١/ ١٢٦)، وتفسير الرازي (١/ ١٧٩)، والجامع لأحكام القرآن (١/ ١١١)، والبحر المحيط(١/ ٣٢)، وفتاوى السبكي(١/ ٧)، والإتقان: النوع (١٧) (٢/ ٣٤٩)، وقد أوصلها إلى (٢٥) اسماً، وقال (ص ٣٥٥): «هذا ما وقفت عليه من أسمائها، ولم تجتمع في كتاب قبل هذا».

(٢) انظر: الكشاف(١/ ١).

(٣) الإمام الكبير الفقيه عمر بن رسلان (٧٢٤-٨٠٥). انظر: الضوء اللامع(٦/ ٨٥).

(٤) هو حسين الجعفي (ت: ٢٠٣هـ). ترجمته في معرفة القراء الكبار(١/ ١٦٤) (٧٢).

(٥) للبلقيني الكشاف على الكشاف ذكره السيوطي في مقدمة حاشيته على تفسير البيضاوي المسماة نواهد الأبكار وشواهد الأفكار(ق٥أ)، ونقل منه في رياض الطالبين على الاستعاذة والبسملة.

(٦) انظر تفسير القرطبي(١/ ١١٥).

الباب الثاني[١]

في تفسير ألفاظها

وقد وضعتُ للبسملة [٢] كتاباً مفرداً حافلًا جليلًا، ذكرت فيه ما يتعلق بها فلا حاجة إلى ذكره[٣] هنا [٤].

الحمد: الثناء [٥] على الشخص بذكر صفاته الجميلة وأفعاله الحسنة، سواء أكان في مقابلة نعمة أم لا، والشكر ما كان في مقابلة نعمة، سواء كان قولاً أو فعلاً، فمن ثم علم أن بينهما عموماً وخصوصاً من وجه، فالحمد أعم من جهة متعلقه، وأخص من جهة مورده، والشكر بالعكس.

(فرع): المدح أعم من الحمد، قال الرافعي رحمه الله في « التذنيب »[٦]:

---

(١) كتب في الأصلين رقماً: (٢).

(٢) في ق: وقد البسملة !

(٣) في ق: ذكر.

(٤) يريد: رياض الطالبين في شرح الاستعاذة والبسملة، ولأجل هذا لم يتكلم على لفظ (الله) و(الرحمن الرحيم) هنا اكتفاء بما جاء في رياض الطالبين.

(٥) كتب ناسخ ق هنا: (الحمد هنا) ووضع على كل منهما (مـ) أي مكرر.

(٦) التذنيب فوائد على الوجيز للغزالي كما قال الإمام الذهبي في ترجمة مؤلفه الإمام عبد الكريم الرافعي في سير أعلام النبلاء (٢٢/ ٢٥٣). وقد طبع معه، انظر (ص ٥٣٦)، والنص فيه: « إن الثناء على الإنسان بحسن الوجه والقد وما لا اختيار فيه يعد مدحاً، ولا يقال له: حمد، فكل حمد مدح ولا ينعكس» وكذا هو في المخطوط (ص ٣).



لأن الثناء على شخص بما [١] لا اختيار[٢] فيه كحسن الوجه والقد ونحوه مدح لا حمد . قال في الحمد[٣].

والرب: يطلق على المالك والسيد والمربي و[٤] المعبود، ولا يطلق على غير الله إلا مضافاً [٥]، أو منكراً، أما عند التحلية بالألف واللام فلا ينصرف إلا إلى الله تعالى.

والعالَمين[٦]: قال بعضهم: اسم جمع. وقيل: جمع لعالَم. ورد بأن العالم - على الصحيح - الموجود سوى الباري تعالى كما نص عليه الشافعي رضي الله عنه، والعالمين دال على العقلاء فقط فلا يكون جمعاً له. وقيل: العالمون كالعالم فهو جمع له، وإنما جُمِعَ جَمْعَ سلامةٍ تغليباً للعاقل على غيره.

وقيل: هو جمع لعالم مراداً به العاقل، ويؤيده ما نقل عن ابن عباس رضي الله عنهما أن (عالمون) إنما جمع هذا الجمع لأن المراد به الملائكة، والإنس والجن، واشتقاق العالم - على الصحيح - من العلامة، لأنه علامة على وجود صانعه، وعلى الآخر من العلم.

(فائدة) المراد بالعالمين في قوله تعالى: ﴿لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾[٧] الجن

---

(١) سقطت من ق .

(٢) في الأصلين: اختياراً .

(٣) أغلب السطر بعده بياض في الأصلين.

(٤) ليست في ق.

(٥) قال الجرجاني في حاشيته على الكشاف (١/ ٥٣): « ولو استعمل كان نادراً ...».

(٦) انظر الأقوال في المراد من العالمين في زاد المسير (١/ ١٢).

(٧) من سورة الفرقان، الآية ١ .



والإنس[١] دون الملائكة. كذا ذكر البيهقي، وخالف الفخر الرازي[٢].

وهذه المسألة وقع النزاع فيها بين فقهاء مصر مع فاضلٍ درَّس عندهم وقال لهم: الملائكة ما دخلوا في دعوته. فقاموا عليه.

والمالك والمِلك والمليك والمُلْك: قيل: مشتقات من القدرة، وقيل: من الشدة، ومنه: ملكت العجين إذا عجنته بشدة [٣].

(نكتة): هل مالك أبلغ في المدح من ملك أو العكس؟ أقوال[٤]:

أ- إن ملكاً أبلغ، لأن كل ملك مالك، ولا عكس.

ب- مالك، لأنه قد يكون الملك على مَنْ لا يُمْلَكُ كما يقال: ملك العرب، وملك الروم، وإن [كان] [٥] لا يملكهم، ولا يكون مالكاً إلا (على مَنْ)[٦] يُمْلَكُ[٧].

---

(١) من قوله: «والجن، واشتقاق» إلى هنا سقط من ق. وقد أفاد المؤلف من الدر المصون (١/ ٤٦-٤٧). وقوله «كما نصّ عليه الشافعي» من زيادته.

(٢) للمؤلف مصنف بعنوان: «تزيين الأرائك في إرسال النبي ﷺ إلى الملائك» وهو ضمن الحاوي (٢/ ٢٥١-٢٦٣)، وأورد المسألة في كتابه الحبائك في أخبار الملائك (ص ٢١١)، وقد ذكر فيهما البيهقي والرازي فيمن يرون أنه لم يكن مبعوثاً إليهم، وانظر تفسير الرازي (٢٤/ ٤٦). ونقل ابن حجر في الإصابة (١/ ١٥٨) قول الرازي من كتابه «أسرار التنزيل»، ولم أجد هذا في المطبوع بعنوان «من أسرار التنزيل».

(٣) القولان في تفسير الماوردي (١/ ٥٥-٥٦).

(٤) هذه الأقوال - عدا الرابع - في تفسير الماوردي (١/ ٥٦) وقد ترك ألفاظاً. وهي كلها في تفسير الطوسي (١/ ٣٤-٣٥).

(٥) من تفسير الماوردي.

(٦) في الأصلين: (إلا ما). وعند الطوسي: إلا على ما يملك.

(٧) في تفسير الماوردي: «ولأن الملك يكون على الناس وغيرهم».

جـ- إن مالكاً أبلغ في مدح الخالق، وملكاً أبلغ في مدح المخلوقين، لأن المالك من المخلوقين[١] قد يكون غير ملك، وإذا كان الله تعالى مالكاً كان ملكاً[٢].

د- ملك أبلغ في مدح الله تعالى لأنه تفرد بالملك، ويملك جميع الأشياء.

(فائدة): جمع المَلْك والمِلك: ملوك[٣]، والمالك: ملاك، والمليك: ملكاء.

واليوم: يطلق على أربعة أشياء:

١- مقابل الليلة، ومنه: ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ ﴾[٤].

٢- مطلق الزمان، ومنه: ﴿ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ﴾[٥].

٣- مدة القتال، نحو: يوم حنين، ويوم بُعاث.

٤- الدولة، ومنه: ﴿ وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ ﴾[٦].

وفيه هنا قولان[٧].

---

(١) قوله: لأن المالك سقط من ق .

(٢) في تفسير الماوردي: « فإن وصف الله تعالى بأنه ملك، كان ذلك من صفات ذاته، وإن وصف بأنه مالك، كان من صفات أفعاله ».

(٣) انظر لسان العرب (١٤/ ١٢٦)، ففيه أنَّ جمع الملِك: أملاك .

(٤) من سورة الحاقة، الآية ٧ .

(٥) من سورة الأنعام، الآية ١٤١.

(٦) من سورة آل عمران، الآية ١٤٠.

(٧) القولان في تفسير الماوردي (١/ ٥٧)، وأوردهما السبكي في الفتاوى (١/ ٩).

أ- أنه يومٌ ابتداؤه من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

ب- ضياء يستديم إلى أن يحاسب الله تعالى جميع خلقه، ويستقر[1] أهل الجنة في الجنة، وأهل النار في النار.

والدِّين: وضع إلهي[2] يسوق الله تعالى إليه عباده[3].

(فائدة): اختلف في المراد بيوم الدين هنا على أقوال:

١- يوم الجزاء.

٢- يوم لا ينفع فيه إلا الدين[4].

٣- يوم القهر.

٤- يوم الحساب.

٥- يوم القضاء.

٦- يوم الملك.

---

(١) في ق: تستقر.

(٢) في ق: التي!

(٣) جاء في التوقيف على مهمات التعاريف(ص ٣٤٤): « الدين وضع إلهي يدعو أصحاب العقول إلى قبول ما هو عند الرسول، وكذا عبر ابن الكمال، وعبارة غيره: وضع إلهي سائق لذوي العقول باختيارهم المحمود إلى الخير بالذات ».

(٤) نسبه الطبرسي في مجمع البيان (١/ ٥٢) إلى محمد بن كعب.

(نكتة): إنما خص يوم الدين بالذكر مع كونه مالكاً للأيام كلها:

قيل: لأن الأملاك يومئذ زائلة فلا مُلْكَ ولا أمر إلا له، قال تعالى: ﴿ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴾[1].

وقيل: لأنه لما قال ﴿ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ يريد به ملك الدنيا قال بعده ﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ يريد به ملك الآخرة ليجمع بين ملك الدنيا والآخرة[2].

إيا: اسم مضمر خلافاً للزجاج، منصوب منفصل، يليه دليل ما يراد به من متكلم وغيره، اسماً مضافاً إليه عند الخليل والأخفش، والمازني وابن مالك[3]، وحرفاً عند الرُّماني وجماعة.

- وفيه لغات:

إِيّا: بكسر الهمزة وفتحها مع تشديد الياء.

وإِيَا: بالكسر والتخفيف.

وهِيَّا: بكسر الهاء والتشديد.

وهَيَا: بفتحها والتخفيف[4].

---

(١) من سورة غافر، الآية ١٦.

(٢) القولان في تفسير الماوردي (١/ ٥٧)، وأصلهما في الكشف والبيان (١/ ١١٦).

(٣) هذا كله من التسهيل لابن مالك. انظره بشرحه ١/ ١٤٤.

(٤) انظر في هذا شرح التسهيل (١/ ١٤٤)، والدر المصون (١/ ٥٦)، والمحرر الوجيز (١/ ١١٤) والبحر المحيط (١/ ٢٣)، والمساعد (١/ ١٠٢-١٠٢) وجاء في الإتقان، النوع(٤٠) (٣/ ١٠٧٩): (إيا وفيه سبع لغات قرئ بها: تشديد الياء، وتخفيفها =



ونعبد: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم على الأصح[1]، مستتر فاعله، مفتوح النون، وكسرها لهذيل، وكذا سائر حروف المضارعة، إلا الياء وباب استفعل وافتعل[2].

والعبادة: الطاعة مع التذلل والخضوع، ومنه العبد لذلته وانقياده.

(فائدة): للعبد عشرة جموع، جمعها ابن مالك[3] في بيتين، وهما:

عبادٌ عبيدٌ جمعُ عبدٍ وأعبدٌ
أعابدُ معبوداء معبدةٌ عُبُدْ

= مع الهمزة، وإبدالها هاء مكسورة ومفتوحة، هذه ثمانية، يسقط منها فتح الهاء مع التشديد) وفي همع الهوامع (١/ ٢١٣) تفصيل أكثر.

(١) في الدر المصون (١/ ٥٦-٥٧): «فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وقيل: لوقوعه موقع الاسم، وهذا رأي البصريين...».

(٢) هذا في تفسير الطوسي (١/ ٣٧).

(٣) في كتابه نظم الفوائد (ص ٦٦)، والمذكور أحد عشر جمعاً، وقد زاد عليها المؤلف في كتابه قلائد الفوائد وشوارد الفرائد (مخطوط) فقال بعدهما:

وقد زيد أعباد عبود عبدة
وخفف بفتح والعبدان إن تشد
وأعبدة عبدون ثمت بعدها
عبيدون معبودا بقصر فخذ تسد

وقد تكون بينها فروق تنظر في المعجمات.



كذلـــك عِبْـــدانٌ وعُـبْـــدان أثبتـــا
كذاك[1] العِبَّدى[2] وامددِ انْ شئتَ أَنْ[3] تمد

والواو في ﴿ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ﴾ للعطف، وقيل: للحال.

نستعين: نطلب منك المعونة على عبادتك وجميع أمورنا.

وأصله: نستعْوِن فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت إلى العين، ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها[4].

(تذنيب): لاستفعل معان:

١- الطلب كما هنا .

٢- الاتخاذ، نحو: استعبده، أي اتخذه عبداً .

٣- التحول، نحو: استحجر الطين، أي صار حجراً .

٤ - وجود الشيء بمعنى ما صيغ منه، نحو: استعظمته، أي وجدته عظيماً.

٥- عد الشيء كذلك وإن لم يكن، نحو: استحسنه.

٦- مطاوعة أفعل، نحو: أشلاه فاستشلى .

---

(١) في ق: كذلك.

(٢) في ق: العِبدَّي.

(٣) في الأصلين: لا ! وهو خطأ.

(٤) من الدر المصون (١/ ٥٩).

٧- موافقته له، نحو: أبل المريض واستبل .

٨- موافقة تفعل، نحو: استكبر بمعنى تكبر .

٩- موافقة افتعل، نحو: استعصم بمعنى اعتصم .

١٠- الإغناء عن المجرد، نحو: استكف واستحيى، لم يلفظ لهما بمجرد استغناءً بهما عنه.

١١- الإغناء به عن فعل المجرد الملفوظ به، نحو: استرجع أي: رجع.

١٢- موافقة فعل: كاستغنى بمعنى: غني. قال ذلك أبو حيان(١).

قلتُ: وأنت إذا تأملت هذه الأقسام تراها تنقص عما ذكر(٢) .

اهد: فعل دعاء، ولا تقل: فعل أمر تأدباً(٣)، وكذا ﴿ **لَا تُؤَاخِذْنَآ** ﴾(٤) مبني على الوقف، وتسقط ألفه في الوصل، وتكسر إذا ابتدئ بها لسكون ما بعدها(٥).

والهدى يطلق على أمور(٦):

---

(١) الذي قاله أبو حيان أصله كما في البحر المحيط (١/ ٢٣)، ولكن هذا اللفظ من الدر المصون (١/ ٥٩-٦٠).

(٢) زاد أبو حيان على هذه المعاني المذكورة. انظر البحر المحيط (١/ ٢٣).

(٣) قال الطوسي (١/ ٤٠): اهدنا: مبني على الوقف لأنه أمر.

(٤) سورة البقرة، الآية ٢٨٦ .

(٥) ها: سقطت من ق .

(٦) من هنا إلى قوله: (ونا) من الدر المصون (١/ ٦٣).

١- الرشاد[١] والدلالة بلطف[٢] و﴿ فَٱهۡدُوهُمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡجَحِيمِ ﴾[٣] تهكم[٤].

٢- التقدم: ومنه هوادي الخيل، لتقدمها.

٣- التبيين: نحو ﴿ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيۡنَٰهُمۡ ﴾[٥].

٤- الإلهام[٦]: نحو ﴿ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَيۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴾[٧] أي ألهم لمصالحه[٨].

---

(١) في المصادر: الإرشاد.

(٢) في ز: والطف، وفي ق: العكليف، وليست في الدر المصون، ولعل الصواب ما أثبتُ، وقد جاء في الغرة الواضحة للكافيجي (ق ٧): «والهداية: الدلالة بلطف»، ومثله في رسالة المؤلف: «الكلام على أول سورة الفتح».

وربما كانت اللفظة محرفة عن «التكليف» فقد جاء في تفسير الطوسي (١/ ٤١): «فإن قيل: ما معنى المسألة في ذلك وقد هداهم الله الصراط المستقيم؟» فذكر أجوبة وقال: «ويجوز أن يكون المراد استمرار التكليف والتعريض للثواب، لأن إدامته ليست بواجبة، بل هو تفضل محض فجاز أن يرغب فيه بالدعاء»، ومثله في مجمع البيان (١/ ٥٨). وإذا صح ما خمنته كان في الكلام سقط.

(٣) من سورة الصافات، الآية ٢٣ .

(٤) قال الراغب في المفردات (ص ٨٣٥): (الهداية دلالة بلطف... إن قيل: كيف جعلت الهداية دلالة بلطف وقد قال الله تعالى: ﴿ فَٱهۡدُوهُمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡجَحِيمِ ﴾، و﴿ وَيَهۡدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴾ [الحج: ٤] قيل: ذلك استعمل فيه استعمال اللفظ على التهكم مبالغة في المعنى كقوله: ﴿ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ [آل عمران: ٢١]). وقال البيضاوي في تفسيره (ص ٤): «والهداية دلالة بلطف، ولذلك تستعمل في الخير، وقوله تعالى: ﴿ فَٱهۡدُوهُمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡجَحِيمِ ﴾ وارد على التهكم».

(٥) من سورة فصلت، الآية ١٧ .

(٦) كتب ناسخ ق قبلها: ألهمناهم. وضرب عليها.

(٧) من سورة طه، الآية ٥٠ .

(٨) في ق: لمصالحة.



٥- الدعاء: ومنه ﴿ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ (١) أي داع.

(فائدة): قوله تعالى: ﴿ إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ ﴾ (٢) معناه: ملنا إليك، وهو من هاد يهود.

ونا: اسم مضمر صالح للرفع والنصب والجر متصلاً، ويستعمل(٣) للمتكلم ومن معه، أو المعظم نفسه (٤).

والصراط: الطريق الواضح، والصاد لغة قريش، وعامة العرب يجعلونها سيناً، وكعب زاياً (٥).

(فائدة): أهل الحجاز يؤنثون الصراط كالطريق، والسبيل، والزقاق، والسوق، وبنو تميم يذكِّرون هذا كله.

وجمعه: صرط ككتاب وكتب(٦).

والمستقيم: ضد المعوج، وأصله: المستقْوِم، فعل به ما فعل بـ (نستعين).

واختلف في المراد به هنا على أقوال:

١- كتاب الله تعالى.

---

(١) من سورة الرعد، الآية ٧ .

(٢) من سورة الأعراف، الآية ١٥٦ .

(٣) في ق: ومستعمل.

(٤) من الدر المصون(١/ ٦١). وبعد (نفسه) في الأصلين فراغ بمقدار كلمة أو أكثر.

(٥) هذا في البحر المحيط(١/ ٢٥) وقد نقله عن الطوسي.

(٦) هذا في البحر المحيط(١/ ٢٥) وقد نقله عن الطوسي أيضاً.





٢- الإسلام: على معنى: ثبتنا [١].

٣- رسول الله ﷺ وصاحباه.

٤- طريق إلى الجنة في الآخرة [٢].

والذين: اسم مبني لا حتياجه إلى صلة [٣] وعائد، وإياهما عنى ابن عنين بقوله للملك المعظم حين مرض فلم يأته، وانقطعت عنه صلاته:

انظرْ إليَّ بعينِ مولىً لم يزل
يُولي النَّدى وتَلافَ قبل تلافي [٤]
أنا كالذي أحتاجُ ما يحتاجه
فاغنمْ دعائي والثناءَ الوافي [٥]

---

(١) قال ابن عطية في المحرر (١/ ١٢٠): «معنى قولهم: (اهدنا) فيما هو حاصل عندهم: طلب التثبيت والدوام. وفيما ليس بحاصل إما من جهة الجهل به أو التقصير في المحافظة عليه: طلب الإرشاد إليه». وعزا ابن الجوزي القول بـ: (ثبتنا) إلى علي وأُبيٍّ. انظر: زاد المسير(١/ ١٤).

(٢) انظر تفسير الماوردي (١/ ٥٩)، والطوسي (١/ ٤٢)، والمحرر الوجيز (١/ ١١٩-١٢٠)، والبحر المحيط (١/ ٢٧).

(٣) قوله: بـ(نستعين) إلى هنا كتبه ناسخ ق في الحاشية وختمه بـ: صح.

(٤) انظر الكلام على «تلاف» في حاشية ابن عابدين (١/ ٧٠-٧١).

(٥) الخبر في ترجمة الملك المعظم في وفيات الأعيان (٣/ ٤٩٦).

وابن عنين هو الشاعر شرف الدين أبو المحاسن محمد بن نصر الكوفي الأصل الدمشقي (٥٤٩-٦٣٠)، وترجمته في الوفيات (٥/ ١٤).

والملك المعظم هو عيسى بن أبي بكر الأيوبي (٥٧٨-٦٢٤). وعلق ابن خلكان على الخبر فقال: «وهذه لو وقعت لأكابر النحاة ومن هو في ممارسته طول عمره لاستعظم منه، لا سيما مثل هذا الملك».





فأتاه وأعطاه صرة فيها دنانير وقال: هذه الصلة وأنا العائد.

وهذيل تقول فيها في الرفع: اللذون. ولم يقرأ به[١].

والنعمة[٢] -بكسر النون وسكون العين -[٣]: الإحسان واليد والمنة، وبالفتح: التنعم ومنه ﴿ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَكِهِينَ ﴾[٤]، وبالضم: المسرة[٥].

وعلى: حرف يجر الظاهر والمضمر، وذكرت معانيه في كتابي « كفاية ذي الهمة في شرح أقسام الكلمة »[٦].

وهم: اسم مضمر للغائبين، يصلح للرفع منفصلاً، والنصب والجر متصلاً.

(فائدة): في المراد بـ الذين أنعم عليهم أقوال:

١ - الملائكة.

٢ - الأنبياء.

٣- المؤمنون بالكتب السابقة.

---

(١) من قوله «فاغنم» إلى هنا سقط من ق.

(٢) في ق: العين !.

(٣) سقط الضبط من ق.

(٤) من سورة الدخان، الآية ٢٧.

(٥) جاء في التذنيب للرافعي (ص ٥٣٦) (الصفحة ٤ من المخطوط): « تجمع النعمة على نعم، والنعمة بالفتح: التنعم، والنُعمة بالضم: المسرة ».

(٦) لم يذكر هذا الكتاب في شيء من الكتب التي ترجمت للسيوطي وذكرت مؤلفاته، فلعله من الكتب التي غسلها ورجع عنها، وقد كان هذا منه، كما مر معنا في المقدمة.



٤- المسلمون.

٥- رسول الله ﷺ ومن معه من أصحابه[١].

٦- أصحاب موسى من بني إسرائيل[٢].

غير[٣]:

والمغضوب: اسم مفعول من غضب يغضب غضباً، وهو إرادة الانتقام، وأصله: الشدة، ومنه: الغضبة للصخرة الصلبة الشديدة المركبة في الجبل، والغضوب[٤] للحية الخبيثة، والناقة العبوس[٥].

ولا[٦].

والضلال[٧].

---

(١) الأقوال الخمسة في تفسير الماوردي (١/ ٥٩-٦٠).

(٢) قال ابن عطية في المحرر (١/ ١٢٢): « قال ابن عباس: المنعم عليهم أصحاب موسى قبل أن يبدلوا. وهذا والذي قبله سواء »، والذي قبله عنده جاء هنا برقم (٣). ولكن نصه هناك: « أن المنعم عليهم مؤمنو بني إسرائيل »، وقد حكاه مكي وغيره عن فرقة من المفسرين.

(٣) بعدها في الأصلين سطر فارغ. وانظر عن (غير) البحر المحيط (١/ ٢٨)، والدر المصون(١/ ٧١).

(٤) في ق: المغضوب.

(٥) قوله: (وأصله) إلى هنا في تفسير الطوسي (١/ ٤٦)، وجاء في روح المعاني للآلوسي (١/ ٩٥).

(٦) جاء بعدها في الأصلين نصف سطر فارغاً.

(٧) جاء بعدها في الأصلين نصف سطر فارغاً أيضاً.



(فائدة): في المراد بالمغضوب عليهم والضالين أقوال:

١- الأول: اليهود، والثاني: النصارى.

٢- المعاندون والمرتابون.

٣- المتظاهرون بالرياء والمتبعون للهوى.

٤- المشركون والمنافقون.

٥- أئمة الكفر وأتباعهم.

٦- مَنْ أسقط فرض هذه السورة في الصلاة، ومَنْ لم يقرأها في الصلاة. وهو غريب مردود [1].

آمين: اسم فعل في معناه أقوال:

١- اللهم استجب.

---

(١) قال الكافيجي في الغرة الواضحة في تفسير الفاتحة (الورقة ١٤): «حكى السلمي قولًا غالى به صاحبه، وهو أن المغضوب عليهم مَنْ لم يفرض الفاتحة في الصلاة، والضالين مَنْ ترك قراءتها فيها. ورد الماوردي بأنّ ما تعارضت فيه الأخبار، وتقارضت فيه الآثار، وانتشر فيه الخلاف، يكون إطلاق هذا الحكم عليه لا يطرقه الإنصاف».

وقال المؤلف في الإتقان في النوع (٨٠) (٦/ ٢٣٤٣): «رأيت مَنْ حكى في تفسير قوله تعالى: ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ نحو عشرة أقوال، وتفسيرها باليهود والنصارى هو الوارد عن النبي ﷺ، وجميع الصحابة والتابعين وأتباعهم حتى قال ابن أبي حاتم (في تفسيره ١/ ٣١ برقم ٤٠): لا أعلم في ذلك اختلافاً بين المفسرين».

٢- لا تخيب رجانا [١].

٣- لا يقدر على هذا أحد سواك [٢].

ويبنى على الفتح لخفته، وفيه لغات:

١- المد وتخفيف الميم من غير إمالة، كقوله:

....

ويرحم الله عبداً قال آمينا [٣]

٢- المد والتخفيف مع الإمالة.

٣- القصر والتخفيف كقوله:

....

أمين فزاد الله ما بيننا بعدا [٤]

---

(١) القولان في تفسير القرطبي (١/ ١٢٨) مع أقوال أخرى، ونسب الأول إلى أكثر أهل العلم، ونسب الثاني إلى الترمذي. وهو الحكيم، انظر: الكشف والبيان (١/ ١٢٥).

(٢) هذا قول سهل بن عبد الله. انظر: الكشف والبيان (١/ ١٢٥).

(٣) أوله: يارب لا تسلبني حبها أبداً. وقد نسبه في لسان العرب (١٣/ ٢٧) إلى عمر بن أبي ربيعة، وقال محقق الدر المصون (١/ ٧٧): وليس في ديوانه.

وقال المؤلف في حاشيته نواهد الأبكار وشواهد الأفكار (الورقة ٨٠أ): «أورده صاحب الحماسة البصرية [٣/ ١٢٧٩] ولم يسم قائله»، وهو في كتب متعددة منها: تفسير السمرقندي (١/ ٨٤)، والكشف والبيان (١/ ١٢٥)، والكشاف (١/ ١٧)، والبيان في غريب إعراب القرآن (١/ ٤٢)، وزاد المسير (١/ ١٨)، وتفسير القرطبي (١/ ١٢٨).

(٤) أوله: تباعد عني فطحل إذ دعوته.

قال محقق الدر المصون (١/ ٧٧): «لم أهتد إلى قائله، وهو في اللسان: (أمن)، =





٤ - المد والتشديد، روي ذلك عن الحسن والحسين[١]، وأنكره الجوهري[٢] وثعلب.

***

= وابن يعيش (٤/ ٣٤)، وشرح الأشموني (٣/ ١٩٧)، وشواهد الكشاف (٤/ ٣٦٤)، وشذور الذهب (١١٧)، وتفسير ابن عطية (١/ ١٣٥)».

قلتُ: قال المؤلف في نواهد الأبكار (الورقة ٨٠أ): «قال البطليوسي في شرح الفصيح: هو لجبير بن الأضبط»، وفيه كلام مهم عن البيت ينظر فيه.

(١) الحسن البصري والحسين بن الفضل. انظر تفسير القرطبي (١/ ١٢٨).

(٢) انظر: الصحاح (أمن) (٥/ ٢٠٧٢)، وهو في تفسير القرطبي (١/ ١٢٨)، والنص: «وتشديد الميم خطأ».



الباب الثالث

في ذكر ما فيها من القراءات متواتراً كان أو غيره

الحمد لله: قرأ الجمهور برفع الدال وكسر اللام، وقرأ رؤبة بن العجاج بنصب الدال، والحسن بكسرها، وابن أبي عبلة بضم اللام[1].

رب: قرأ الجمهور بالجر، وزيد بن علي رضي الله عنه بالنصب[2].

مالك يوم الدين: قرأ عاصم والكسائي ويعقوب بالألف، والآخرون بلا ألف – مع كسر اللام.

ثم أبو عمرو يدغم الميم في ميم الرحيم.

وقرأ ابن ميسرة و[3]عبد الوهاب[4] ....

---

(١) قال أبو حيان عن قراءة الحسن: « وهي أغرب لأن فيه إتباع حركة معرب لحركة غير إعراب، والأول بالعكس، وفي قراءة الحسن احتمال أن يكون الإتباع في مرفوع أو منصوب ويكون الإعراب إذ ذاك على التقديرين مقدراً منع من ظهوره شغل الكلمة بحركة الإتباع كما في المحكي والمدغم ».

(٢) وعنه قراءة بالكسر كالحسن أيضاً. انظر البحر المحيط (١/ ١٨)، وانظر عن هذه البحر (١/ ١٩).

(٣) سقطت الواو من ق .

(٤) هذا في الكامل للهذلي، كتاب فرش الحروف (ق١٥٧). وهذه القراءة جاءت عن أبي عمرو، رواية عبد الوارث بن سعيد عنه انظر: الإبانة (ص ١٣٧)، والمحرر الوجيز (١/ ١٠٣)، وجاء في لسان العرب (١٤/ ١٢٥): « وهذا من اختلاس أبي عمرو ». وقال ابن الجوزي في الزاد (١/ ١٣): « والمشهور عن أبي عمرو وجمهور القراء: ملك – بفتح الميم مع كسر اللام –».



وعبد الوارث[1] : ملك بإسكان اللام.

وعلى ما ذكر قرأ الجمهور بجر (مالك) و(يوم).

وقرأ أبو هريرة رضي الله عنه: مالك بالنصب. وبعضهم: ملك كذلك، وآخر: مالك بالرفع. وأبو حنيفة ملك بفتح اللام والكاف.

[**نعبد**: قرأ أبو مجلز وأبو المتوكل] [2]، والحسن البصري بالياء مضمومة وفتح الباء.

اهدنا الصراط المستقيم: قرأ الجمهور بالصاد، ويعقوب بالسين، وحمزة بإشمام الصاد زاياً مع اللام، والحسن بالصاد مجرداً من اللام فقال: صراطاً مستقيماً. ورويس بالسين مجرداً منوناً. وقرأ بعضهم: أرشدنا الصراط[3] الجادة [4].

---

(١) عبد الوارث بن سعيد التنوري (ت:١٨٠) ترجمته في معرفة القراء الكبار (١/ ١٦٣) (٧١) وابن ميسرة هو نعيم (ت١٧٥هـ) وترجمته في تاريخ بغداد (١٣/ ٣٠٣)، وعبد الوهاب هو ابن عطاء الخفاف (ت: ٢٠٦هـ) انظر ترجمته في طبقات القراء (١/ ١٨٤).

(٢) زيادة مني على النسختين لابد منها، انظر: زاد المسير (١/ ١٤)، والبحر المحيط (١/ ٢٣)، والدر المصون (١/ ٥٨)، ومعجم القراءات (١/ ١٤)، وانظر توجيه هذه القراءة في البحر (١/ ٢٤).

(٣) تنسب إلى ابن مسعود كما في البحر (١/ ٢٤).

(٤) هذه كلمة تفسيرية كما هو واضح .





صراط الذين أنعمت: قراءة الجمهور، وقرأ عمر رضي الله عنه: صراط من أنعمت[1].

عليهم[2]:

غير المغضوب عليهم: قرأ الجمهور بجر غير، وابن كثير والخليل وابن أبي عبلة بنصبها.

ولا الضالين: قراءة الجمهور، وقرأ عمر رضي الله عنه: وغير الضالين، وقرأ أيوب السختياني: ولا الضألين بالهمز[3].

* * *

(١) وكذلك قرأ ابن مسعود وابن الزبير وزيد بن علي. انظر البحر المحيط (١/ ٢٨).

(٢) بعدها في الأصلين فراغ بمقدار ثلاث كلمات، وانظر ما فيها من قراءات في البحر المحيط (١/ ٢٦-٢٧).

(٣) قال ابن عطية في المحرر (١/ ١٢٩): «كأنه فر من التقاء الساكنين».





الباب الرابـع

في إعـرابــهـــا

وفيه: فصلان:

الأول في إعراب المفردات:

الحمـد: بالرفع مبتـدأ، والجار والمجرور خـبره، ومتعلقه محذوف وجوباً، تقديره: مستقر، أو استقر، على الخلاف المقرر في مشاهير الكتب[١].

وبالنصب: مصدر منصوب بفعل مضمر[٢].

***

(١) انظر الدر المصون (١/ ٣٨).

(٢) انظر الدر المصون (١/ ٤٠).

وهنا تنتهي النسـختان، وبعد هذا أسـطر فارغة، قبل أن تبدأ رسـالة مبتور أولها في ز، و« الجمانة المنظومة في اللغة » للسيوطي أيضاً في ق.



المصادر

- الإبانة عن معاني القراءات لمكي بن أبي طالب (ت: ٤٣٧ هـ)، تحقيق: د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، المكتبة الفيصلية، مكة، ط٣ (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م).

- الإتقان في علوم القرآن للسيوطي (ت: ٩١١ هـ) تحقيق: مركز الدراسات القرآنية في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف، المدينة المنورة، ط (١٤٢٦هـ).

- إسهام الإمام مجد الدين الفيروز أبادي في الحركة العلمية التفسيرية في زبيد من خلال كتابه: « تسيير فائحة الأناب في تفسير فاتحة الكتاب » لعبد الحكيم الأنيس، ضمن أعمال « المؤتمر الأول لكلية الآداب بجامعة الحديدة: زبيد وصلاتها العلمية بالعالم العربي والإسلامي » (١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م).

- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وزميله، دار الكتب العلمية، بيروت ط٢ (١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م).

- الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي معلمة العلوم الإسلامية لإياد خالد الطباع، في سلسلة أعلام المسلمين برقم ٦٤، دار القلم، دمشق ٢ ط١(١٤١٧هـ-١٩٩٦م).

- الإمام السيوطي وجهوده في علوم القرآن للدكتور محمد يوسف الشربجي، دار المكتبي، دمشق، ط١ (١٤٢١هـ-٢٠٠١م).

- البحر المحيط لأبي حيان (ت: ٧٤٥ هـ)، مصورة مؤسسة التاريخ العربي، بيروت.



- بهجة العابدين بترجمة حافظ العصر جلال الدين (السيوطي) لعبد القادر الشاذلي (كان حياً سنة ٩٤٦هـ)، تحقيق: د. عبد الإله نبهان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط١ (١٤١٩هـ-١٩٩٨م).
- البيان في غريب إعراب القرآن لأبي البركات ابن الأنباري (ت: ٥٧٧هـ)، تحقيق: د. طه عبد الحميد طه، الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٤٠٠هـ-١٩٨٠م).
- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ) مصورة دار الفكر.
- التبيان في تفسير القرآن للطوسي (ت:٤٦٠هـ)، تحقيق: أحمد حبيب قصير العاملي، دار إحياء التراث العربي.
- التحدث بنعمة الله للسيوطي، تحقيق: إليزابث ماري سارتين، مطبعة جامعة كمبردج (١٩٧٢م).
- التذنيب للرافعي (ت: ٦٢٣هـ) نسخة مصورة في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، عن نسخة مكتبة الأمير فاروق بسوهاج، مصر.
- تزيين الأرائك في إرسال النبي إلى الملائك للسيوطي، ضمن الحاوي.
- تفسير ابن أبي حاتم (ت:٣٢٧ هـ)، تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار الباز، مكة ط١ (١٤١٧هـ-١٩٩٧م).
- تفسير البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ)، المطبعة العثمانية، اصطنبول (١٣٢٩هـ).
- تفسير الرازي (ت: ٦٠٦هـ)، دار الفكر، بيروت (١٤١٤هـ-١٩٩٣م).
- تفسير السمرقندي (ت: ٣٧٥هـ)، تحقيق: علي محمد معوض وزميله، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤١٣هـ- ١٩٩٣م).



- التوقيف على مهمات التعاريف للمناوي (ت: ١٠٣١هـ)، تحقيق: د. محمد رضوان الداية، دار الفكر، دمشق، ط١(١٤١٠هـ-١٩٩٠م).

- الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (ت:٦٧١هـ)، المطبعة المصرية الأولى.

- حاشية الجرجاني (ت: ٨١٦هـ) على الكشاف (مع الكشاف)، دار المعرفة، بيروت.

- حاشية السيوطي (ت: ٩١١هـ) على تفسير البيضاوي المسماة (نواهد الأبكار وشواهد الأفكار) نسخة مصورة عن نسخة المدرسة الحسنية في الموصل.

- حاشية ابن عابدين(ت: ١٢٥٢هـ)، تحقيق: حسام فرفور، دار الثقافة والتراث، دمشق، ط١ (١٤٢١هـ-٢٠٠٠م)

- الحاوي للفتاوي للسيوطي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مصورة المكتبة العصرية، بيروت.

- الحبائك في أخبار الملائك للسيوطي، صححه وعلق حواشيه عبد الله الصديق الغماري، دار التأليف، القاهرة.

- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة (١٤١٨هـ-١٩٩٨م).

- الحماسة البصرية لعلي بن الحسن البصري (ت: ٦٥٩ هـ)، تحقيق: د. عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١ (١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م).

- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، ط١ (١٤٠٨هـ-١٩٨٧م).



- دليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها، إعداد: محمد بن إبراهيم الشيباني وأحمد سعيد الخازندار، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، ط٢ (١٤١٦هـ-١٩٩٥م).

- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني للآلوسي (ت: ١٢٧٠هـ)، مصورة دار إحياء التراث العربي، بيروت، عن الطبعة المنيرية.

- رياض الطالبين على الاستعاذة والبسملة للسيوطي ضمن مجموعة تضم (٦٢) أثراً له، لدى أحد الأساتذة الفضلاء من فلسطين.

- زاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، المكتب الإسلامي، بيروت ط٤ (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م).

- شرح التسهيل لابن مالك (ت: ٦٧٢هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد و د. محمد بدوي المختون. هجر للطباعة، القاهرة، ط١ (١٤١٠هـ-١٩٩٠م).

- سير أعلام النبلاء للذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١ (١٤١٣هـ-١٩٩٣م).

- الصحاح للجوهري (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤ (١٩٩٠م).

- الضوء اللامع للسخاوي (ت: ٩٠٢ هـ)، مصورة دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

- طبقات القراء للذهبي، تحقيق: د. أحمد خان، مركز الملك فيصل، الرياض، ط١ (١٤١٨هـ-١٩٩٧م)



- عقود الجوهر في تراجم من لهم خمسون تصنيفاً فمئة فأكثر لجميل بك العظم (ت: ١٣٥٢هـ) المطبعة الأهلية، بيروت (١٣٢٦هـ).

- الغرة الواضحة في تفسير الفاتحة للكافيجي (ت: ٨٧٩ هـ)، نسخة مصورة عن نسخة مكتبة الأزهر.

- فتاوى السبكي (ت: ٧٥٦هـ)، مصورة دار الباز، مكة.

- الفتاوى القرآنية للسيوطي، ضمن الحاوي.

- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (علوم القرآن: مخطوطات التفسير وعلومه) المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، عمان (١٩٨٩م).

- فهرس [مخطوطات] دار الكتب القطرية - لم يذكر المؤلف، الدوحة (١٩٨٥م).

- فهرس مكتبة الدولة في برلين، إعداد: ف. ألفرد. أعاد HiLdesheim إصداره في عشرة مجلدات باللغة الألمانية.

- فهرس مؤلفات السيوطي مع زاد المسير في الفهرست الصغير، تحقيق: د. يوسف المرعشلي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١ (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م).

- قطف الأزهار في كشف الأسرار للسيوطي، تحقيق: د. أحمد بن محمد الحمادي، إصدارات وزارة الأوقاف القطرية، ط١ (١٤١٤هـ-١٩٩٤م).

- قلائد الفوائد وشوارد الفرائد للسيوطي، مخطوط مصور في مركز جمعة الماجد، عن نسخة دار الكتب الوطنية بباريس.





- الكامل للهذلي (ت: ٤٦٥هـ)، نسخة مصورة عن النسخة الأزهرية.
- الكشاف للزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١ (١٤١٥هـ-١٩٩٥م).
- كشاف الظنون للحاج خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، مصورة مؤسسة التاريخ العربي، بيروت.
- الكشف والبيان للثعلبي (ت: ٤٢٧هـ)، تحقيق: أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١ (١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م).
- لسان العرب لابن منظور (ت:٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٤ (٢٠٠٥م).
- مجمع البيان للطبرسي (ت: ٥٣٨هـ) دار مكتبة الحياة، بيروت.
- المحرر الوجيز لابن عطية (ت: ٥٤١هـ)، تحقيق: مجموعة، ط١ الدوحة.
- المخطوطات الإسلامية في العالم، ترجمة وتحقيق عبد الستار الحلوجي، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن (١٤١٧هـ-١٩٩٧م).
- مخطوطة ترجمة العلامة السيوطي لأبي عبد الله شمس الدين محمد الداوودي (ت: ٩٤٥ هـ) عرف بها وحقق مقدمتها والباب الرابع منها الدكتور محمد خير البقاعي، بحث منشور في مجلة الدرعية - السعودية، السنة ٣، العددين (١١-١٢ رجب - شوال (١٤٢١هـ) أكتوبر - يناير (٢٠٠٠م - ٢٠٠١م).
- المساعد على تسهيل الفوائد لابن مالك، لابن عقيل (ت: ٧٦٩هـ)، تحقيق: د. محمد كامل بركات، مركز البحث العلمي، إحياء التراث الإسلامي بمكة (١٤٠٠هـ-١٩٨٠م).



- معاني القرآن الكريم للنحاس (ت: ٣٣٨ هـ)، تحقيق: محمد علي الصابوني، مركز إحياء التراث الإسلامي بمكة، ط١ (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).

- معترك الأقران في إعجاز القرآن للسيوطي، ضبطه أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).

- معجم القراءات للدكتور عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدين، دمشق ط١ (١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م).

- معرفة القراء الكبار للذهبي، تحقيق: بشار عواد معروف وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١ (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م).

- مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني (ت في حدود ٤٢٥هـ) تحقيق: صفوان عدنان داووري، دار القلم، دمشق، ط١ (١٤١٢هـ-١٩٩٢م).

- مكتبة الجلال السيوطي لأحمد الشرقاوي إقبال، دار الغرب، الرباط (١٣٩٧هـ-١٩٧٧م).

- من أسرار التنزيل للرازي (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: عبد القادر أحمد عطا، دار المسلم، القاهرة.

- النكت والعيون (تفسير الماوردي ت: ٤٥٠ هـ)، راجعه السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت.

- نظم الفوائد لابن مالك، تحقيق: د. سليمان بن إبراهيم العابد، نشر في مجلة جامعة أم القرى، السنة الأولى، العدد الثاني (١٤٠٩هـ).

- هدية العارفين للبغدادي (ت: ١٣٣٩هـ)، مصورة مؤسسة التاريخ العربي، بيروت.





- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع للسيوطي، تحقيق: عبد السلام هارون و د. عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية، الكويت (١٣٩٤هـ-١٩٧٥م).

- وفيات الأعيان لابن خلكان (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

* * *

